التعبير بالفعل المصدر وان المصدر واقع موقعها
وانما الفرق ان يكون المصدر فانما كان يحل محله
بفعل مع حرف مصدري وعبارة الخلاصة أخصر وهذا
الاشتراط ان يكون انما هو اذا لم يكن المصدر
بدلا من اللفظ بالفعل كضربا زيدا واما البدل
ينحل فيه اذن الفعل وحرف ولا يتقدم الشيء نحو
ضربي زيدا قائما ولا رغبة عن ما رغبت فيه وان
ضربي زيدا حسن لما في المفعول المطلق من ان
اللفظ المفرد بالحاق لا يلزم صحة التشبيه به مكانه
ومثاله المدخول الكاف نحو كذكركم اباءكم
على انه يقصر تقديرها وعطاء المعرى مع التشبيه
المفرد فانه في الكافية كذا اذا ابيح لتشبيه فوى
كافيه ضرب الحكم الملك الغوي * ومن قوله
وفاني ان يقدر ما يصح ان يحل محله بفعل مع ما لا يصح
ان يعمل وهو المطلق لا يصح وان عاملة المصدر
والمخففة نحو علمت ضربك زيدا شديدا واما المصدر
لا تقع بفعل انما وما يقدر في موضع يتعين فيه الحال
لان المصدرية تخلص للاستقبال وانما يتعلق
بمسألة جاء الذي صوت صوت حمار في المفعول له

مطابا

مضافا مع أن او منونا * اعماله مضافا للفاعل
او مفعوله اكثر لما في الاضافة وضعف اعمال المصدر
على ان يضاف الى اخر مطلوبيه ولا ينصبهما معا واعماله
منونا اقيس لقوة مشابهة الفعل بعدم التعريف واعماله
بال ضعيف في القياس قليل في السماع وبهذا تعلم
ان ترتيب الخلاصة احسن وعبارتها ايضا اجود
لايهام المتن انه يعمل مضافا مع أن او بدونها أن
ولا يلزم بلا اضافة وان مع ال فيه وان بعمل راجح
اليه وكان معه امكنا * وغير محدود
وليس مضمرا * اي ويشترط لاعماله زيادة
على ما مر ان يكون معه الاشياء او مجموعا لمطابقة
الفعل بذلك وسمع اعماله مجموعا لكنه مقصور
على السماع كقوله * فرجى بوق مما ارادت بنابها
أبا فراقه إلا انجدوا تبعا * وان يكون مكبرا
لان المصغر الالة التصغير فابعد مقام الوصف
والموصوف لا يعمل لمباينته الفعل اذ الافعال
لا توصف وان لا يكون محدودا باء الوحدة لانه
لم يعمل الا شذوذا لمباينته الفعل بالدلالة على
الوحدة وان لا يكون مضمرا لمباينته الفعل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)